

الأيام حتى جاء الشتاء وجئنا من الرياض . . فاتضح الحقيقة ووجدنا الناقة عند الهذيلي الذي أورد الإبل للوادي آنذاك^(١).

١١ - الطب الشعبي : قبل انتشار المستشفيات والمستوصفات كان الطب العربي يحظى باهتمام كبير وشهرة واسعة حتى أن بعض الرجال تخصصوا في علاج بعض الأمراض ؛ كتجبير الكسور، وبعضهم اتخذ من الكي علاجاً للعديد من الأمراض، وبعضهم يكتب : «الرقي» من بعض الآيات القرآنية أو الأدعية، لعلاج بعض الأمراض كمرض «الحزأ»^(٢) كما يستخدمون أحياناً بعض الأعشاب لمعالجة بعض الأمراض . . وهناك بعض الأمراض عجز عنها الطب الحديث ونجح فيها الطب العربي ؛ كعلاج مرض : «عرق النساء»^(٣) وغيره من الأمراض، وكان الشيخ «مطلب النفيسة» معروفاً بالطب الشعبي، وقد ألف كتاباً فيه، ويُعد الطب الحديث امتداداً للطب العربي وتطويراً له .

الألعاب الشعبية :

لقد كان شباب البدائع يمارسون بعض الألعاب الشعبية التي نال بعضها شهرة واسعة ، ولم تكن مقصورة على الشباب فقد كان الرجال يشاركون في بعضها، كما كانت النساء تمارسن بعضاً منها أيضاً . . وهذه الألعاب لها شروط وتؤدي في أوقات معينة فبعضها خاص بالليل وبعضها خاص بالنهار، وقد حلت الآن الألعاب الرياضية محل أكثرها . . وصارت الألعاب الشعبية تؤدي في نطاق ضيق وفي بعض المناسبات كرحلات البر . . ومن أهم هذه الألعاب :

-
- (١) أورد الإبل : أي أتى بها لتشرب من ماء الوادي .
(٢) مرض الحزأ : مرض يصيب الأيدي غالباً وكان منتشرًا في السابق .
(٣) عن الشيخ عبدالله الهويريني، وهو خبير بعلاج هذا المرض . . وهو يصيب الإنسان في رجله في أسفل ساقه .